

٩٤٤
٥٦٢٢

اصول كلام العرب

تأليف

محمد توفيق

مدرس التربية وتاريخ ادب اللغة بمدرسة المعلمين العربية

الرسالة الاولى

مقروء الطبع والترجمة محفوظة

طبع بمطبعة الترقى بشارع عبد العزيز بمصر

١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م



Handwritten signature or mark at the bottom left of the page.

M.A. LIBRARY, A.M.U.



AR13592

بسم من ربيم

١٣٥٩٢

الحمد لله الذي خلق الانسان . علمه البيان . والصلاة
والسلام على سيدنا محمد افصح ولد عدنان
﴿وبعد﴾ فاز ايام عهدي بتدريس اللغة العربية المصرية
بالمدرسة الشرقية ببرلين قد دعتني الى البحث في الالفاظ
والتركيب التي يستعملها المصريون في التناویر فكنت
اجد الكلمات نلجج بها اما عربية محضة ولكن اعترى
الكثير منها القلب والابدال والتصحيف والتحريف
أو غير عربية وهي التي تناولها العربي من افواه القبط
منذ فتح البلاد على يد العرب او التي ادخلها الدخلاء على
اختلاف لغاتهم والتي جاءت بها الدول التي حكمت مصر
بعد العرب وليس عدد هذه الكلمات بالانزير اليسير

وقد حال بيني وبين نفوذى فى هذا البحث وقتئذ الاشتغال
بدراسى الخصوصية فى فنون اخرى

ولما عدت الى مصر وجدت من نفسى نزوعا الى
متابعة التنقيب فى هذا الموضوع لارجاع الالتقاط
الى اصولها سواء العربى منها والدخيل وشدة من عزى
هذا ما ألفيته من النهضة اللغوية نهضة شباننا الذين أراهم
الآن قد شدوا بعض الشدو فى لغتهم وشغفوا بعض
الشغف باقامة معالمها وبتقويم السنهم

وقد اختلست اوقات الراحة التى سمحت لى بها الاشغال
للقيام بهذا الموضوع الوعر الطريق . وبعد زمن ليس
بالقليل وجدتنى قد وقفت على كثير من اصول هذه
الكلمات الا ان بعضها يحتاج الى زيادة التحقيق والتدقيق
وكان بودى لو انشرها جميعا فى كتاب ضخم بعد
تتبع كل الكلمات الا ان كثيرا من الاخوان والطلاب رغبوا

الى ان انشرها تباعا في رسائل متتالية تعجىلا بالفائدة وتسهيلا
للتداول ولم يسعنى سوى ايثارى رغبهم وابلاغهم امنيتهم .
فأنفذت هذه الرسالة الاولى جامعة لاصول { مائة } كلمة
مرتبة على حروف المعجم علما تكون داعية للشبان ولناشئة
المدارس الى تقويم الستهم وباعثة لهمم الاخوان للبحث معي
في هذا الموضوع الذى تكاد تقصر دونه همة الفرد الواحد
وكما نفذت رسالة أتبعها تاليتها ان شاء الله حتى اذا
اتينا على جميع الكلمات حسن بنا ان نجعلها في معجم كبير
يقوّم اللسان ويقيم البيان

ولست في هذا المقام بالملتص من الادباء ان يفضوا
الطرف عما يجدونه من الخطأ في رسائل هذه بل ارجب
اليهم ولهم الفضل ان يرشدوني الى الحقيقة لارجوع اليها
والله الهادى الى اقوم طريق . وبه الاعانة وحسن التوفيق
حسن توفيق

— حرف الالف —

﴿ أَجْرَنَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى « من اجل ان »
ويضيفونها الى جميع الضمائر المتصلة مثال ذلك اذا قال احدهم فلان
سافر فيقول الآخر « اجرنه ما جاش النهارده » اى من اجل انه
سافر لم يحجى واصل هذه الكلمة (أَجَلَ آن) بمعنى من اجل أن
ويظهر ان بعض العرب كان يتصرف فى هذه الكلمة فيقول :
{ أَجَنَ } فقد قال الشهاب فى شفاء الغليل عند الكلام على كلمة
{ أَجَنَى } هى بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة
تحتية بمعنى من اجل أنى وقع فى قول عمرو بن قيس
اجنى كلما ذكرت قريم * ايت كأتى أكوى بجمر
قال السكرى فى شرح قصائد هذيل اراد من اجل انى اه
وفى لسان العرب فى حديث ابن مسعود « ان امرأته سألته ان يكسوها
جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلاباب الله الذى جليبك قالت
وما هو قال بيتك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا » تريد

أمن أجل أنك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر. وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى « لكننا هو الله ربى » تقديره لكنى انا هو الله ربى اه
﴿ اخْص ﴾ يقولون هذه الكلمة في معرض اللوم لمن فعل غير ما يناسب فيقولون « اخص عليك » واصليها (اخساً)
ففى اللسان يقال خساً الكلب يخسؤه نخساً وانخساً بمعنى طرده
قال الشاعر

« كالكلب ان قيل له اخساً انخساً »

اى ان طرده انطرد وقال الليث خسأت الكلب اى زجرته
فقلت له اخساً وفى التنزيل « اخسؤا فيها ولا تكلمون » وقال
تعالى لليهود « كونوا قردة خاسئين » اى مدحورين ويقال اخساً
اليك واخساً عنى اه

﴿ أَرَأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل متعدداً بعلى بمعنى تهكم واستهزاء
فيقولون « فلان أراً على فلان » اى قال فيه كلاماً هزلاً واصلاً
(هراً) يقال هراً فى منطقته أكثر الحنا والهراء بالضم المنطق الكثير
والفاسد. لا نظام له اه قاموس وفى الصحاح قال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر
﴿ آَزَح ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى وثب واسرع في المشي
وهرب واصله (قزع) بالقاف والعين بينهما زاي ففي الصحاح «قزع
الظبي وغيره قزوعا اسرع وخف ومنه قولهم قوزع الديك اذا
غلب فهرب» فابدلوا القاف همزة والعين حاء لقرب المخرج
او يكون اصله (حز) ففي اللسان القحز الوثب اه

﴿ أَشْلَانْ ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا لمن خوى
حييه من الدراهم والخاصة يستعملونها بالقاف زاعمين ان العامة
ابدلوها همزة وهو خطأ فان أصلها من (الْأَزْل) بالهمزة والزاي
ففي اللسان الازل الضيق والشدة يقال هم في ازل من العيش
وازل من السنة وآزلت السنة اشتدت ومنه قول طهفة للنبي صلى الله
عليه وسلم «اصابتنا سنة حمراء مؤزلة» اى آتية بالازل ويروى
مؤزلة بالتشديد وأزل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق
وجذب واصبح القوم آزلين اى فى شدة وقال الكميت
رأيت الكرام به واثقين ان لا يعيموا ولا يؤزلوا
وفى كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت قال زهير

إذا لقحت حرب عوان مضره * ضروس تهر الناس أنيابها عصل
تجدهم على ما خلت هم ازاءها * وان افسد المال الجماعات والازل
اي الضيق اه

﴿ أَضْبَشَ ﴾ وصف للضعيف البصر واصالها (غَطَمَش) ففي
الصحاح « الغطمش الكليل البصر » فابدلوا الغين همزة والطاء ضادا
والميم باء لقرب المخارج

﴿ اَطْرَبَا ﴾ يقولون « ما ليش دعوه ولو يطربأ البيت على
اللى فيه » يعنى لا اتداخل في الامر ولو يتداعى البيت على من
فيه وأصل هذا الفعل (تَطَبَّقَ) ففي الصحاح « واطبقت الشئ
اي غطيته وجعلته مطبقا نتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء
على الارض ما فعلت كذا » اه وبذلك تراهم ذكوا الباء المشددة
واتوا براء بدل احداها كما هو صنيعهم في كثير من الحروف
المشددة

﴿ اَعْبَزَ ﴾ بمعنى جالس مستوفزا واصله مادة (قَعَفَز) قال
الفراء يقال جالس فلان القعقزى وقد اقنعز اي جالس
مستوفزا اه

﴿ أَغْبَشَ ﴾ وصف للشيء يميل لونه الى الغبرة وأصله
(أَغْبَثَ) بالياء بدل الشين قال الجوهري الغبة لون الى الغبرة
والاغبث الذي لونه كذلك وهو قلب الابنث اهـ

﴿ اَلَا ﴾ يستعملون هذا الحرف في ابتداء الكلام مكسور الهمزة
مشدد اللام وذلك عند ارادة الاستفهام فيقولون «الاما جئت اليه
امبارح» اى لماذا لم تجي امس واصلها (اَلَا) بفتح الهمزة
وتخفيف اللام ومن معانيها التنيه وتسمى في اصطلاح النحويين
اداة استفتاح

﴿ اَلَسَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل متعديا بعلى فيقولون «فلان
ألس على فلان» بمعنى تهكم به واستهزاء وقال فيه ما يكره واصله
من (اللقس) ففي الصحاح اللاقس العياب وقد لقسه لقسا بالضم
حكاه ابو زيد واللقس الذي يلعب الناس ويسخر منهم ويقسد

بينهم اهـ

﴿ اَمَّا ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى اذن فكيف وبمعنى
بلى وكيف لا ونعم واصلها (اَمَّالًا) واهل المغرب ينطقون بها
صحيجة على اصلها في المعاني المتقدمة

﴿أَمَرَ﴾ يقولون « امر الحيز » اذا وضعه على النار لتقديده .
 وأصله (جَمَرَ) بالجيم بدل الهمزة اى وضعه على الجمر والخاصة
 ينطقون بالجيم قافا طائنين ان العامة ابدلوها همزة وهو خطأ
 وكثير من سكان الارياف ينطقون بها صحيحة بالجيم فيقولون
 التجمير وخبز مجمر

— حرف الباء —

﴿بَحَّ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى لم يبق وهى للاطفال
 خاصة فاذا اعطى الطفل شيئاً ثم رغب فى الزيادة يقولون له
 « بح » اى لم يبق منه واصله (بجباح) ففى لسان العرب قال
 اللحيانى زعم الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا
 قيل لنا ابقى عندكم شئ قلنا بجباح اى لم يبق اه
 ﴿بَشَنَّا﴾ يقولون « بشنأت الام طفلها » اذا لفت رأسه
 ورقبته بقطعة من قماش خوفاً من البرد او طلباً للزينة وهذا
 الاستعمال مأخوذ من (البخنق) ففى اللسان البخنق برقع

يفشى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا قال ذو الرمة
« عليه من الظلماء جل وبخنق »

وقيل البخنق خرقه تقنع بها المرأة وتخيظ طرفها تحت خنكها
يقال تبخنقت . وفي الصحاح البخنق خرقه تقنع بها الجارية
وتشد طرفها تحت خنكها لتوق الحمار من الدهن او الدهن من
الغبار اه

﴿ بَصَه ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لقطعة من الجمر
واصلها (بَصَوَه) ففي اللسان ما في الرماد بصوة اى شررة
ولا جرة اه

﴿ بَضَلَه ﴾ يستعملونها وصفا للبليد الضعيف القليل الحركة وهى تركية
ورسمها هكذا (بوداله) تركوا الواء وابدلوا الدال ضادا

﴿ بَعَزَآ ﴾ يقولون « فلان بعزأ ماله وبعزأ الشيء » رماه هنا وهناك

والاسم منه البعزأة واصله من (البَعَثَةُ) بالناء والقاف ففي
اللسان البعثة خروج الماء من حوض وتبعثق اذا انكسرت منه
ناحية ففاض منها اه ولا يخفى ما بين المعنيين من التوافق او
يكون اصله (زَعَبَق) ففي اللسان عن الازهرى فى النوادر « زعبق

الشيء من يدى اى تبذر وتفرق « ولكن الاول أوجه
﴿بوش﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى فارغ وبدون ثمرة فيقولون
« عملنا راح بوش » اى بدون ثمرة « وكلامه بوش » اى فارغ
وهذه الكلمة تركية رسماً ومعنى
﴿بوظ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى أفسد وأخل
ويصرفونها الى جميع الصيغ واصلة كلمة (بوز) التركية وهى
لديهم فعل امر من الافساد والاخلال

— حرف التاء —

﴿تأصع﴾ يقولون « هى ماشية تتأصع اوقاعدة تتأصع » اى
تحرك اعضاءها وكسحها دلالة واصلة من (القرصة) قال ابن
السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ: القرصة مشية قبيحة قال الراجز
اذا مشيت سالت ولم تقرصع * هن القناة لدنة التمزع
وصف امرأة بانها تتنى فى مشيتها كتتنى القناة اذا هزت
فاضطربت ويروى هن القناة اللدنة التمزع اى اللينة الاضطراب

اه من شروحه وفي الصحاح : قرصت المرأة مشت مشية
قيحة اه

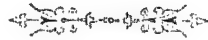
﴿ تَلَزَزَ ﴾ يقولون « فلان يتلزز لى على هفوة » اى يترقب
وينظر لى هفوة واصله من (الديدين) وهما صفحتا العنق قال فى
الصحاح « والديدان صفحتا العنق ومنه اشتقاق قولهم فلان يتلدد
اى يلتفت يمينا وشمالا » اقول ومن عادة المترقب ان يكثر التلفت
والعامة لا تستعمل هذه الكلمة الا فى ترقب الشر ويظهر ان
سبب ذلك هو ان من معانى هذه المادة الخصومة فى الصحاح رجل
الدين اللدد وهو الشديد الخصومة اه

﴿ تَلَسَّعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى تباطأ واصله (تَلَكَّأَ)
بالهمزة فى اللسان يقال تلکأ عليه اعتل وابطأ وتلكأت عن
الامر تلکؤا تباطأت عنه وتوقفت واعتالت عليه وامتنعت وفى
حديث الملاعنة « فتلكأت عند الخامسة » اى توقفت وتباطأت
ان تقولها وفى حديث زياد « اتى برجل فتكأ فى الشهادة » اه
﴿ تَمَأَّتَ ﴾ يقولون « تمألت فلان على فلان » بمعنى تهكم به واصله
من (ألت) يقال ألته حقه اى نقصه وفى التنزيل « وما ألتاهم

من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين « وجاء في حديث
عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه « لا تعمدوا السيوف عن
اعدائكم فتوتروا ناركم وتولتوا اعمالكم » اى تنقصوها قال ابن قتيبة
« كأنه من أولت يولت وألّت يألّت ان كان مهموزا » نقله صاحب
كتاب الف باء

﴿ تَوَّء ﴾ يستعملون هذه الكلمة بمعنى هذا الحين وهذه
الليظة ويضيفونها الى الضمائر فيقولون « تود جاي » بمعنى جاء
في هذه الليظة وتوَّى وتونا وتوهم الى آخره واصل هذه
الكلمة فيما أعلم (تَوَّء) وهى الساعة قال فى اللسان « وتقول مضت
توة من الليل والنهار اى ساعة قال مليح

ففاضت دموعى توة ثم لم تقض * على وقد كادت لها العين تمرح
وفى حديث الشعبي « فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من
مجلسه » اى ساعة واحدة اه فخذفوا التاء الاخيرة واضافوا الباقي
الى الضمائر على ان بعض العامة يثبتونها فيقولون توته وتوتهم
وتوتنا الى آخره



﴿ مرف الجيم ﴾

﴿جَدَعَ﴾ يستعملون هذه الكلمة لمعنيين «الاول» وصف للشاب الحدث في مقابل الطفولية والرجولية « الثاني » وصف مدح بالنشاط والحدق في الأعمال واصلها (جَدَعَ) بالذال المعجمة قال البغدادى في خزنة الأدب عند تفسيره كلمتي الجذع والقارح « ان الجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الشاب الحدث والقارح المنتهى في السن ونقل عن الخطيب انهما مثلان واصلهما في الخيل وذوات الخوافر وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع يستغنى عن الرياضة » اه
اقول ان استعمال هذه الكلمة وصفا للشاب الحدث ظاهر واما استعمالها في المدح فيظهر من كلام الخطيب من ان المهر الذى يبلغ حولين يستغنى عن الرياضة انه صار نشيطا فلا مانع من استعمال هذا الوصف للانسان بهذا المعنى ويؤيد ذلك استعمال العامة لكلمة «قارح» وصفا لذى المكر والخداع وقد علمت

ان القارح هو المنتهى فى السن ومن انتهى فى السن صار عارفاً
مجرى با ذا دهاء.

ويمكن ان يكون استعمالها فى المدح مأخوذاً من قول العرب
«جدعاً له» يقولونه فى موضوع المدح مثل قولهم «قاتله الله»
قال فى الصحاح جدعه تجديماً أى قال جدعاً له والجذع القطع اه
ويؤيد هذا الاستعمال ان العامة يستعملون مادة القطع اظهاراً
للاستغراب والاعجاب بالانسان يفعل ما يستحق الاستغراب فيقولون
«الله يقطعه» وعلى هذا التوجيه يكون بالدال المهملة فى المعنى الثانى
(جرماً) يستعملون هذه الكلمة بمعنى جماعة كثيرة من الناس واصليها
(جماء) فكوا تشديد الميم وابدلوا الميم الاولى راء قال فى اللسان
الجماء الغفير جماعة الناس ولم تقل العرب الجماء الاموصوفا اه



— حرف الحاء —

﴿حاء﴾ يقولون «نصحته وما حاءش فيه النصيح» أى لم يؤثر
فيه واصل هذه الكلمة (حالك) بالكاف بدل الهمزة فى الصحاح

حَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ
إِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَالْحِيَكُ اخْذَ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ يُقَالُ مَا يَحِيَكُ فِيهِ الْكَلَامُ
إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ أَهْ وَفِي كِتَابِ ادِّبِ الْكَاتِبِ فِي بَابِ مَا يَهْمَزُ مِنْ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْعَوَامِ تَبْدُلُ الِهْمْزَةَ فِيهِ أَوْ تَسْقِطُهَا : وَضَرَبَهُ
بِالسِّيفِ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ وَحَاكَ خَطَأً أَهْ. وَقَالَ فِي الْإِنْسَانِ : وَمَا أَحَاكَ
فِيهِ السِّيفُ وَمَا حَاكَ كُلُّ يُقَالُ أَهْ

— هـ — هَرَفُ الْهَاءِ —

﴿ خَدَّلَانِ ﴾ يَسْتَعْمَلُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَصَفًا فِي مَعْنَى الضَّعْفِ
وَالْفَتُورِ فِي الْأَعْصَابِ فَيَقُولُونَ « رَجُلِي خَدَلَتْ وَيَدِي خَدَّلَانِهِ »
أَيِ أَصَابَهَا ثِقَلٌ وَفُتُورٌ وَأَصْلُهَا مِنْ (الْخَدَّرَ) بِالرَّاءِ قَالَ فِي الْإِنْسَانِ :
الْخَدَّرَ أَمْذَلًا لَا يَغْنَثِي الْأَعْضَاءُ الرَّجُلَ وَالْيَدَ وَالْجَسَدَ وَقَدْ خَدَّرَتْ
الرَّجُلَ تَخَدَّرَ أَهْ

— هـ — هَرَفُ الدَّالِ —

﴿ دَأَجَ ﴾ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْفِعْلَ فِي مَعْنَيْنِ « الْأَوَّلُ » فِي الْمُنَى

البطىء مع صرف الجهد كمشية الصبي الصغير « الثانى » فى معنى
الدرجة واصله (دَعَلَج) بالعين بدل الهمزة فى اللسان: الدعلة
ضرب من المشى والتردد فى الذهاب والرجىء يقال ان الصبي ليدعلاج
دعلة الجرذ يحىء ويذهب وقال ايضا ودعلجت الشئ اذا
دحرجته اهـ

﴿ دَحَّح ﴾ كلمة يقولونها للاطفال بمعنى حسن ولطيف كما يستعملون
لهم فى ضد ذلك كلمة « كَحَّح » واصلها (داح) بالالف بين الدال والحاء
فى الصحاح: الداح نقش يلوح به للصبيان يعلمون به يقال الدنيا
داحه اهـ

﴿ دَعَوَر ﴾ يقولون « دعوره على الارض ودعوره عن
منصبه » بمعنى اسقطه وانزله واصله (دَهْوَر) بالهاء بدل العين
فى الصحاح: دهورت الشئ اذا جمعته ثم قذفته فى مهواة اهـ
﴿ دَهَس ﴾ يستعملون هذا الفعل فى معنى شدة الوطء بالرجل
واصله (دَعَس) بالعين قال فى الصحاح: الدعس شدة الوطء
والمدعاس الطريق الذى لينته المارة اهـ

— ﴿ هرف الزاي ﴾ —

﴿ زَلَطَ ﴾ يستعملون هذا الفعل باللام او بالغين بين الزاي والطاء فيقولون « زلط اوزعط » وكلاهما بمعنى بلع واصلمها اما (سَرَطَ) او (زَرَدَ) يقال سרט الشيء بلعه واسترطه ابتلعه وفي المثل « لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعني » ويقال زرد اللقمة اذا بلعها

— ﴿ هرف السين ﴾ —

﴿ سَأَسَأَ ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى تنذية الطعام وغيره بنحو الدهن واصله (سَفَسَغَ) بالغين ففي الصحاح : سفغت الطعام اوسعته دسها وسفغت رأسى اذا وضعت عليه الدهن بكفك وعصرته ليتشرب اه

﴿ سَبَّأَنَ ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للقشور البيضاء تكون في الرأس واصلمها (صَبَّأَنَ) جمع صؤابة وهى بيضة القمل وقد

صَنَّبَ رَأْسَهُ وَأَصَابَ إِذَا كَثُرَ صَنْبَانُهُ

﴿سَبَّتَ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لاوعاء المصنوع من قشور الاشجار او غصونها الرقيقة المجدولة واصلها (سَفَطٌ) بالسَّينِ والفاء المفتوحين بعدها الطاء في اللسان « السَفَطُ الذي يعنى فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النساء » فابدلوا الفاء باء والطاء تا، لقرب مخرجيهما

﴿سَخَّ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنيين « الاول » فى معنى الضرب « الثانى » فى معنى الاتيان فيقولون « سَخَّهْ عِلَاءُ » اى ضربه بمجموع ضربات واصله بهذا المعنى (سَخَّ) بالحاء المهملة . دل المعجمة فى الصحاح : سَخَّهْ مائة سوط اى جلده اه واصله بالمعنى الثانى (زَخَّ) بالزاي فى الصحاح : المزخه بالفتح المرأة قال الراجز

افلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

﴿سَكَمَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ضرب وبمعنى اخذ واصل الاول (صَقَمَ) بالصاد والقاف فى اللسان : صَقَمَهُ ضربه ببسط كفه وصقع رأسه علاه بأى شئ كان وفى الحديث « من

زنى من امبكر فاصقعوه مائة . اى اجلدوه اه . هذا وقد قال
الخليل « كل صاد تحيى قبل القاف وكل سين تحيى قبل القاف
فاللعراب فيه لغتان منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً »
ولعل اصل الثانى (اِزْدَكَا) فى اللسان : اِزْدَكَاَت منه حتى
اخذته اه

﴿ سَيَّأ ﴾ يستعمل اهل الاسكندرية هذا الفعل فى غسل
أرض المنزل والقاعات والحيطان وتنظيفها بالماء واصله (صَيَّأ)
بالصاد قال فى اللسان : وصيَّاه غسله فلم يبقه وبقيت آثار الوسخ فيه اه

﴿ حرف السين ﴾

﴿ شَالَب ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كفاً وصرع على
الارض » واصله (سَقَلَب) بالسين والقاف قال فى اللسان :
سقلبه اى صرعه اه

﴿ شَبَط ﴾ يقولون « شبط الطفل فى الشئ » بمعنى علق وولع
به وأمسكه لا يريد تركه واصله من (التثبث) وهو التعلق
بالشئ كما لا يحق

﴿ شَخَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « بال او تغوط » واصله
(جَنَخَ) او (زَخَّ) بالجيم او الزاى بعدها خاء قال الجوهري
في الصحاح « جنخ ببوله رمى به » ونقل صاحب كتاب الف
باء عن كتاب العين : وزخ ببوله اذا مده اه

﴿ شَنَّ ﴾ يقولون « فلان يشن » اذا صوت بانقه وهو
مخالف للأدب واصله من (الحنين) بالحاء المعجمة ففي نوادر
ابى زيد « الحنين صوت يخرج من الانف » وفي الصحاح :
الحنين كالبكاء من الانف والضحك في الانف وقد خن يخن اه
﴿ شَوْبَشَ ﴾ كلمة يقولها اسافل الطبقات في افراحهم ليجمعوا
الدراهم من الحاضرين ويسمونها « نقطة » وكل من اعطى شيئاً
يردونه له في افراحه واصلها اما (شئ بشئ) اى أن ماتدفعونه
الآن يدفع لكم في افراحكم : او كلمة (شاباش) الفارسية
وهي لديهم كلمة استحسان بمعنى أحسنت

﴿ شَوِيهَ ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « قليل » ويزعم الكثير انها
تصغير شئ وليس كذلك وانما اصلها (شَوَايَه) قال الميداني في
مجمع الامثال عند الكلام على قولهم في المثل « اعطنى حظى من

شواية الرضف « الشواية بالضم الشئ الصغير من الكبير ويقال ما أشياه وما أشواه أى ما أصغره اهـ . وفي كتاب مسائية لآبى زيد : يقال بقيت على فلان شواية من مال اذا بقيت له بقية من ابل أو غم اهـ ،

مرف الصاد

﴿ صاصاً ﴾ يقولون هذا الفعل لصياح بعض الحشرات والحيوانات الصغيرة واصاله (صأى) ففي اللسان : الصئى على وزن فيعل صوت الفرخ صأى الطائر والفرخ والفأر والحزير والسنور والكلب والفيل يصأى أى صاح : وزاد الجوهرى اليربوع والعقرب وفي المثل « تلدغ العقرب وتصى » اهـ
 ﴿ صايح ﴾ كلمة يستعملونها وصفاً لمن ليس لديه صناعة أو مال أو للذى أهمله الاهل والخلان أو للشئ المتروك واصلها (سائع) بالسين ففي الصحاح « وأسعت الابل أهماتها فساعت هى تسوع سوعاً ومنه قيل « ضائع سائع » وناقى مسياع تذهب فى المرعى » وفي اللسان : اساع الراعى الابل فساعت أساء

حفظها فضاعت وأهملها. وساع الشيء يسيع ضاع اه
﴿سَحَنَ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «دق الشيء ناعماً»
فيقولون «سحنت البن» اذا دققته وجعلته كالديق واصله (سَحَن)
بالسين في اللسان: سحن الشيء سحنا دقه والمسحنة التي تكسر
بها الحجارة اه

﴿صَهِنَ﴾ يقولون «صهين شويه» فعل امر بمعنى انتظر
أو اسكت قليلا واصل هذه الكلمة (صِهٍ) بالتثوين وهو اسم
فعل امر بمعنى «اسكت ولا تتكلم فيما نحن بصدد» زادوا فيه
الياء وصرفوه تصريف الافعال

— حرف الضاء —

﴿ضَوَّى﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما لكل خادم كان يسير
امام النساء اذا خرجن من بيوتهن حارسا لهن ويتقدم الرجال
بالليل حاملا مصباحا لينير لهم الطريق ومثل ذلك الرجال الذين
يحملون المشاعل امام مواكب العرس في الافراح فيسمونهم
«ضوية» واصلها (ضَوَّى) نسبة الى الضوء كما هو ظاهر

﴿ضِيَانٌ﴾ كلمة يستعملها العامة في الاسواق وصفاً لشيء اثنين
يحمل كثير الاستعمال وأصلها تركية ورسمها هكذا (طِيَانُ)
بالطاء لكنها تستعمل لدى الترك فعل أمر من التحمل

﴿ صرف الطاء ﴾

﴿طَاءٌ﴾ يقولون « طأ الزجاج او الاناء » انكسر من حرارة
او نحوها ويقولون ان اشتد غضبه « هو راجح يطاء » بمعنى يكاد
يتميز من الغيظ وهذا الفعل من الألفاظ المشخصة اصواتها لمعانيها
واصله (تلك) بالتاء والكاف ففي اللسان: تك الشيء وطئه فشدخه
وقال ابن الاعرابي تك بالضم اذا قطع وتك الانسان اذا حمق
واحقق تأئك شديد الحق اه

﴿طَرَّمَ﴾ يقولون « ضربه على فمه فطرمه اسنانه » اى اسقطها
« واسنانه مطرمة » اى ساقطة وأصله من (الثرم) قال الجوهري:
الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل فهو اثرم وثرمته
انا ثرماً اذا ضربته على فيه فثرم ويقال ايضاً ثرمت ثنيته فانثرمت اه

﴿ طَفَّه ﴾ كلمة يستعملونها اسما للجماعة من الناس تسير جماعات
ويجمعونها على « طفات وطفف » واصلاها (ضَفَّة) ففي الصحاح:
« الضفف ازدحام الناس على الماء والصفة الفعلة الواحدة منه »
وفي اللسان : ضفة الناس جماعتهم قال الاصمعي دخلت في ضفة
القوم اى فى جماعتهم اهـ

ـ هـ ـ حرف العين ـ

﴿ عَائِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمتناق فى ملبسه ومشيته
وحركات جسمه والمرأة عائيه واصلاها (عَائِك) بالحاء فى اوله
والكاف فى آخره فى اللسان : وحاك فى مشيته يحيك يحيا
وحيا كانا فهو حائك وحياك تجتر واحتال وهذه المشية فى النساء
مدح وفى الرجال ذم وحاك يحيك اذا فجع فى مشيته وحرك
منكيه اهـ او يكون اصلها (عَائِك) فى اللسان عن ابن سيده :
عاك عيكانا مشى وحرك منكيه كحاك اهـ
﴿ عَيْط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للخييف العقل

البسيط الاخلاق واصلها (هييت) بالهاء في اوله والتاء في آخره

ففي الصحاح : الهييت الحيان الذاهب العقل قال طرفة

الهييت لافؤاد له * والثييت قلبه قيمه

ورجل مهبوت الفؤاد وفي عقله هبة اي ضعف اه وفي اللسان

وقد هبت الرجل اي نحب فهو مهبوت وهييت لاعقل له اه

﴿ غفَّارِم ﴾ كلمة استحسان ومدح يقولونها لمن فعل شيئا

يستحق عليه الثناء كما يقولون له « احسنت » وهذه الكلمة

فارسية ويستعملها الترك ايضا ويرسمونها هكذا (آفرين)

ابدلوا الهمزة عينا والنون الاخيرة ميا وقد أتت بالميم في الفارسية

ايضا

﴿ عقْدَه وشَنْيَطَة ﴾ يسمون بذلك العقدة التي يمكن حلها

بسهولة بمجرد شد احد طرفي الحبل او الخيط واصل كلمة

شنيطة (اُنْشُوطَة) قال الميداني عند قولهم في المثل « ان حبلك

الى انشوطه » الانشوطه عقدة يسهل انحلالها كعقدة تكك

السر او يل اه

﴿ عَلاَه ﴾ كلمة يستعملونها اسما لمجموع ضربات يضربها

الأب ابنه والمعلم تلميذه وأصلها (حَلَاةٌ) بالحاء في اللسان « قال
ابو زيد حَلَاةٌ بالسوط حَلَاً إذا جلده به وحَلَاهُ بالسوط والسيف
حَلَاً ضربه به وعم به بعضهم فقال حَلَاهُ حَلَاً ضربه » فتكون
الحلأة المرة من الضرب كما هو ظاهر

— حرف الفين —

﴿ غَجْرِي ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للدون من الناس الذين
لا يبالون بالآداب الانسانية في القول والفعل وبالاخص للقوم
الذين يحيئون الى المدن ولا مأوى لهم ويتخذون صناعة الوشم
على الايدي واعمال الشعوذة ويسمونهم غجرا والواحد غجريا
ولعل هذا الاستعمال مأخوذ من (الحُشَارَة) قال في الصحاح :
الحُشَارَة الرديء من كل شيء وقال ابو زيد يقال خُشِرَت الشئ
اخشره خُشرا اذا نفيت منه خُشَارَتُهُ وفلان من الحُشَارَة اذا كان
دونا اه

﴿ غَدَر ﴾ يقولون « غدر فلان عن الشئ وعن رأيه » بمعنى

عدل واصله (غَضَرَ) بالضاد قال في اللسان : وغَضِرَ عنه يغضِر
بالكسر وتغضِر انصرف وعدل عنه اه
﴿ غَطَرَشَ ﴾ يقولون « فلان غطرش على المسألة » اى تعامى
عنها ويقولون « مالك مغطرش علينا » يعنون متغاضيا عنا
واصله من (الغَطَش) قال الجوهرى « الغطش فى العين شبه
العمش والرجل اغطش والمرأة غطشاء والمتغاطش المتعامى عن
الشيء » فزادت العامة راء بين الطاء والشين كما لا يخفى

— حرف الفاء —

﴿ فَاعَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (فَقَأَ) وهو اصله فيقولون
« فاع عينه » اى فقاها ويقولون « غظته حتى انفاع » اى تفقا غيظا
ويقولون « الدمل انفاع » اى تفقا قال في اللسان: فقا العين والبثرة
ونحوها يفتقروها فقا وفقاها بالتشديد كسرهما وقيل قلعها وبحقها
وفي الحديث « لو أن رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم انفتقوا
عنه لم يكن عليهم شيء » وبكى حتى كاد ينفتق بطنه اى ينشق اه
﴿ فَشَرَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « كذب » ويقولون « رجل

فشار « بالتشديد بمعنى كذاب واصله (فَجَرَ) بالجيم ففي الصحاح
« فجر فجورا ای فسق وفجر ای كذب » وفي اللسان عند التكلم
على قول ابی ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجر ان الفجر حوب
يروى الفجر والفخر فمن قال الفجر فعناه الكذب ومن قال
الفخر فعناه التزید في الكلام: قال الهوزاني الاقتجار في الكلام
اختراقه من غير ان تسمعه من احد وانشد

نازع القوم اذا نازعهم * بأريب أو بخلاف أبل
يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل
وفي حديث عمر رضي الله عنه: استحمله اعرابي وقال ان ناقتي
قد نقت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله ابو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

ای كذب ومال عن الصدق اه
﴿فَمَصَّ﴾ يستعملون هذا الفعل في الضغط بالأصابع على الشيء
حتى تتبدد أجزاؤه واصله (فَصَعَ) قلبوا العين الى مكان الصاد

ففي اللسان: فضع الرطبة يفضعها فصعا وفضعها بالتشديد اذا أخذها
بأصبعيه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته بأصبعيك ليابين
فينفتح عما فيه اهـ

— ٥ — حرف الطاف —

﴿ كَحَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى «سعل» وأصله (أَحَّ)
بالهمزة ففي الصحاح «أَح الرجل يؤح أحاي سعل» وفي اللسان:
قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنخج وسعل
يكاد من تنخج وأح * يحكي سعال النزق الأبيح

— ٥ — حرف الهمم —

﴿ لِسَّ ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى «للآن» وأصلها (للساعة)
اي لهذه الساعة ويؤيد ذلك ان اهل المغرب ينطقون بها (للسع)
فيثبتون العين وبعض سكان الصعيد يقولون (للساقي) يسقطون
العين ويظهرون حركة الاعراب

﴿لَطَشَ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الضرب بالكف أو بالعصا فيقولون «لطشه قلم» أي ضربه بكفه ويقولون «هو ماطوش» أي مجنون واصله (لَطَشَ) أو (لَطَسَ) أو (لَدَسَ) ففي اللسان: لطشه ضربه بعرض يده أو بعود عريض ولطشه بحجر ولطشه إذا رماه نقله عن أبي عمرو وتلاطت القوم تضاربوا بالسيوف أو بأيديهم وقال لدسه بيده لدسا ضربه بها ولدسه بالحجر ضربه به أو رماه
﴿لقمة القاضي﴾ هي لديهم اسم لما يصنع من العجين يقلق في السمن أو الشيرج قطعا تتكرر كرات صغيرة وتؤكل بالعدل أو السكر ينسبونها إلى القاضي. والظاهر أنها تركيبة صناعة واسما واصلها (قادين لقمة سي) أي لقمة السيدة ولا تخفى سهولة التحريف في مثل ذلك

أقول ولا مانع من نسبتها إلى القاضي فقد اطلعت في رحلة ابن بطوطة الرحالة على ما يؤيده وذلك عند ذكره الجلمين واطباق الحلاء التي أهداها إلى السلطان أبي المجاهد محمد شاه ملك الهند والسند بمدينة دهلي حيث قال بالاختصار:

ثم أمر السلطان بتلك الاطباق ان ترفع لموضع جلوسه الخاص
فرفعت وقام الى مجلسه واستدعاني وأمر بالطعام فأكلت ثم سألتني
عن نوع من الحلواء كنت بعته له قبل فقلت له يا خوند عالم
تلك الحلواء انواعها كثيرة ولا أدري عن أي نوع تسألون منها
فقال استوا بتلك الاطباق فأثوابها وقدموها بين يديه وكشفوا
عنها فقال عن هذا سألتك وأخذ الصحن الذي فيه فقلت له
هذه يقال لها المقرصة ثم اخذ نوعا آخر فقال وما اسم هذه
فقلت له هذه (لقيمات القاضي) وكان بين يديه تاجر من شيوخ
بغداد يعرف بالسامري وهو كثير المال فحسبني وأراد ان
يخجلني فقال ليست هذه لقيمات القاضي بل هي هذه وأخذ
قطعة من التي تسمى جلد الفرس وكان بازائه ملك الندماء ناصر
الدين الكافي الهروي وكان كثيرا ما يمازح هذا الشيخ بين يدي
السلطان فقال له يا خواجه أنت تكذب والقاضي (يعني ابن بطوطة)
يقول الحق فقال له السلطان وكيف ذلك فقال يا خوند عالم هو
القاضي وهذه لقيماته فانه أتى بها فضحك السلطان وقال
صدقته اه

فمن ذلك تعلم ان هناك نوعا من الحلواء ينسب الى القاضى فى عهد ابن بطوطة الذى عاش فى أواسط القرن الثامن الهجرى ولا يبعد ان يكون هذا النوع بعينه كما لا يخفى

— ٥ — حرف الميم — ٥ —

﴿ مَا وَحَّه ﴾ كلمة يستعملونها فى معنى « المجادلة والمغالبة فى غير حق » وبعض المتقعرين يقولون « مقاوحه » بالقاف وهو خطأ فان أصلها (مَسْكَوْحَة) بالكاف قال الجوهرى فى الصحاح : كَوَحَت الرجل تَكْوِيحًا اذا غلبته قال الراجز :

أعددت له للخصم ذى التعدى * كَوَحْتَه منك بدون الجهد
وكَوَحْتَه اذا شاتمته وجاهرته وتكاوَح الرجلان اذا تمارسا وتعالجا
الشر بينهما اهـ

﴿ مِدْحَمْس ﴾ كلمة يستعملونها وصفا للمصباح الضعيف النور وأصلها (دَحْمَس) قال ابن السكيت فى كتابه تهذيب الالفاظ فى باب أسماء نعوت اليالى : ليل دحس اذا كان مظلمًا قال ابو نخيلة

وادرعى جلباب ليل دحس * أسود داج مثل لون السندس
وقال في اللسان : ودحس الليل انظم اه

﴿ مَدْرُوزٌ ﴾ يقولون « المحل مدروز بالناس او بالاشياء »
بمعنى مملوء وغاص ويقولون « بطنه مدروزة من الاكل » واصله
من (دَغِصَ) ففي الصحاح « دغصت الأبل بالكسر تدغص
دغصا اذا امتلأت بطونها من الكلاء حتى منعها ذلك ان تجتر »
وفي اللسان : دغص الرجل دغصا امتلأ من الطعام اه . جعلوا
العين راء والصاد زايا لقرب مخرجيهما

﴿ مِرْزَلَحٌ ﴾ كلمة يستعملونها وصفا لقليل الأدب في الكلام
واصلها (مرزحلب) قال في الجمهرة « فلان مرزحلب اذا كان
يهزأ بالناس » هكذا نقله السيوطي في الكلام على النوع الخامس
من كتابه المزهر وأوردها صاحب لسان العرب بالحاء المعجمة
فقال : فلان مرزحلب يهزأ بالناس اه

﴿ مَزَعٌ ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الكذب والافتخار
بالنفس والاموال بدون حقيقة واصله (مَذَع) بالذال قال في
اللسان : رجل مذاع متملق كذاب وقد مذع اذا كذب ومذع

فلان يمينا اذا حلف اه

﴿مَسْطُول﴾ كلمة يستعملونها وصفا لمن قام به أثر أكل الحشيشة قال الشهاب الحفاجي في كتابه شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « سطل » واما قول العوام لا كل البنج مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدري أصلها اه

اقول لعل اصلها (مستور) من الستران الحشيشة تستر عقل آكلها ويؤيد ذلك استعمال العامة كلمة (مخدر) اسم مفعول وصفا بهذا المعنى ولا يخفى ان الحدر والستر بمعنى واحد فيكونون بذلك قد ابدلوا التاء طاء والراء لاما لقرب المخرجين كما هو ظاهر ﴿مِشْرَدِم﴾ يقولون « الورقة مشردمة والثوب مشردم » بمعنى مقطع واصله من (الشرذمة) بالذال ففي الصحاح « الشرذمة القطعة من الشيء وثوب شرادم اى قطع » وفي اللسان ثياب شرادم اى اخلاق متقطعة وأنشد ابن برى لراجز جاء الشتاء وقيصى أخلاق * شرادم يضحك منى التواق

قال والتواق ابنه اه

﴿مَطْع﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى ذهب وولى مسرعا

فيقولون « الحرامى اخذ الشيء ومطع » وأصله (متع) بالتاء
قال فى اللسان: ومتع بالشيء ذهب به يتمتع متعا يقال لئن اشتريت
هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به اهـ

﴿مُظْرَطُهُ﴾ يقولون لمن يتكبر ويفتخر « بلا مظروطه علينا »
اى لا تتكبر ولا تفتخر علينا وأصل هذه الكلمة (طِرْمِذَة)
يكسر الطاء والميم بينهما راء ساكنة التكبر والتفاخر والمطرمد
الذى يقول ولا يفعل وطرمذ عليه فهو طرماد صلف مفاخر
متكبر وفى الصحاح « الطرمذة ليس من كلام أهل البادية
والمطرمد الذى له كلام وليس له فعل » وفى اللسان : رجل
طرماد مهلق صلف وهو الذى يسمى الطرمذار قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على طرماد

وعن الجوهري الطرماد هو المتدح يقال تدح اى تشبع بما
ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول اشجع السلمي

ليس للاحاجات الا * من له وجه وقاح

ولسان طرمذار * وغدو ورواح

وعن ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوكة قال ابو

العباس اى كبر وقال ابو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة
يعينها وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه اه
﴿ معزَّال ﴾ كلمة يصفون بها الرجل الحسن الشكل المتأنق فى
زيه والمرأة معزَّالة واصلها اما (معزهل) قال فى اللسان :
« المعزهل الحسن الغذاء » او (معذلج) قال فى اللسان: المعذلج
الناعم عذلجته النعمة وامرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب
وعذلجت الولد وغيره فهو معذلج اذا كان حسن الغذاء اه
﴿ ملط ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا من العرى والتجرد
فيقولون « وقف فى الحمام ملط » اى عاريا واصلها (مرط)
بالراء بين الميم والطاء فى اللسان: سهم أمرط ومريط ومراط
ومرط لاريش عليه ويجوز تسكين الراء والمرطاء هى النساء
التي لاشعر عليها وقد تقصر اه
﴿ مَمَّصُوعَة ﴾ كلمة يصفون بها المرأة النحيفة الجسم القليلة
اللحم فيقولون « امرأة ممصوعة » واصلها (مَصَّوَاء) فى
الصحاح : المصواء من النساء التي لا لحم على نَحْذِهَا اه

﴿ مَمَّة ﴾ كلمة يستعملونها اسما للأكل والغذاء بلغة الاطلاق
ولا تستعمل لسواهم وهذه الكلمة تركية ورسمها هكذا (مَمَّة)
بدون تشديد الميم وهي لديهم اسم للثدى

﴿ مِهْرَدَم ﴾ يستعملون هذه الكلمة وصفا للثياب الخفيفة واصلاها
اما (مِهْدَم) بتشديد الدال فكوا التشديد وابدلوا الدال الاولى
راء كما هو صنيعهم في كثير من الحروف المشددة قال في اللسان: الهدم
بالكسر الثوب الخلق المرقع وقيل هو الكساء البالي من الصوف وخف
هدم بالكسر ومهدم بالتشديد مثل الثوب وهدم فلان ثوبه اذا
رقعه اه او يكون اصلها (هِلْدَم) بكسر الهاء والدال وسكون
اللام بينهما قال البغدادي في خزنة الأدب في شرح رجز رؤبة
ابن العجاج الذي مدح به ابا العباس السفاح اول خلفاء العباسيين
عند قوله

جاءك عود خند في قشعته * عليه من لبد الزمان هلدمه
لبد الزمان بكسر اللام وسكون الباء جفوفه ووسخه وهلدمه
ما تراكم بعضه على بعض وقال بعضهم خلقناه اه

﴿ حرف النون ﴾

﴿ تَع ﴾ يستعملون هذا الفعل في معنى الرفع مع المعالجة
 وبمعنى اقتلع فيقولون « انتع الدلو من البئر » أى ارفعه منه
 واقتلعه ويدعون للمرأة وقت الولادة بقولهم « الله ينتعها » أى
 يسهل عليها الولادة ويرفعها مما هي فيه ويقولون « ربنا ينتعنا
 من العذاب ده » بمعنى يخرجنا من هذا العذاب واصله (تَنَقَّ)
 بالقاف نطقوا أولا القاف همزة كعادتهم ثم جعلوا الهمزة عينا
 لما في صوتها من الحدة والشدّة قال في اللسان: تنق الشيء تنقا
 جذبه واقتلعه وفي التنزيل « واذ نتقنا الخيل » أى زعزعناه
 ورفعناه ونتقت الغرب من البئر أى جذبته بمرة والتاتق
 الرافع اه

﴿ نَطَّ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى « وثب وقفز » ويقولون
 « نط الذكر على الانثى » فى معنى السفاد للحيوان خاصة واصله
 قما اعلم (نزا) قال الجوهري فى الصحاح : التنزى التوثب
 والتسرع وقال :

كأن فؤاده كرة تنزى * حذار الين لو نفع الحذار
 ونزاء الذكر على الانثى بالكسرا ه وفي لسان العرب : النزو
 الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في
 معنى السفاد ويقال نزوت على الشئ انزوا اذا وثبت عليه
 قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني اه
 ﴿ نَغَزَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى شاك بيرة او يعود او
 نحوهما واصله (نَحَسَ) بالخاء والسين قال الجوهري في
 الصحاح : نحسه يعود ينحسه اه
 ويمكن ان يكون امله (نَحَزَ) قال في اللسان : نحزه بحديدة أو
 نحوها وجاء اه ولا يبعد أيضا ان يكون امله (نَزَغَ) قلبوا
 مكاني الزاي والغين في اللسان : ونزغه حركة أدنى حركة والنزغ
 شبه الوخز والطعن ونزغه طعنه بيد أو رمح اه
 ﴿ نَمَسَ ﴾ كلمة يصفون بها المتأنق الذي يميل الى نظام
 الاشياء وترتيبها وحسن عرضها وهذا الوصف مأخوذ من
 (التتميق) بالقاف يقال نَمَقَ الكتاب حسنه وجوده ونَمَقَ الجلد
 نقشه وزينه وثوب منمق ونميق منقوش

كل ما يهجنس في نفسه كما لا يخفى

﴿ هَرَشَ ﴾ يستعملون هذا الفعل بمعنى (حَك) فيقولون « هَرَشَ في رأسه أو بدنه » واصله (جَرَشَ) بالحيم في أوله ففي الصحاح « جَرَشَ رأسه اذا حكه بالمشط حتى أثار هبريته » وفي اللسان الجرش حك الشيء الحشن بمثله وذلك اه

— هـ ر ف الواو —

﴿ وَحِشَ ﴾ كلمة وصف يستعملونها بمعنى « قبيح المنظر » ويوجه اعم كل شيء رديء يدعو به وحش والاسم منه الوحاشة واصله اما من مادة (وَخَشَ) بالخاء المعجمة قال في اللسان « وخش الشيء بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا رذل وصار رديئا » او من مادة (الْفَحَشَ) قال الشهاب في شفاء الغليل عند الكلام على كلمة « فحش » قال السمين هو قبيح المنظر قال امرؤ القيس :

« وجيد كجيد الريم ليس بفاحش »

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا اه والوجه الاول أوجه

﴿وَرَشَهُ﴾ كلمة يستعملونها اسما للحل صنع المصنوعات على العموم
ويجمعونها على « ورش » بكسر الواو وفتح الراء وهذه الكلمة
الانجليزية يكتبونها هكذا workshop وينطقونها {وَرَكْشُوبْ}
وهي مركبة من كلمتين احدهما « ورك » ومعناها الشغل وثانيتهما
« شوب » ومعناها الحل او الدكان

﴿وَشَّ﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما بمعنى (وجه) وهو اصلها
فكانهم أرادوا أن يحفظوا نطق الجيم العربية فزادوا فيها الحان
جعلوها شينا كما هو ظاهر

﴿وَنَ﴾ يقولون فلان « ما يونس في الشغل » بمعنى لا يحصل له فتور
ولا يتقاعس عن العمل واصله (وَنَى) يقال ونى في عمله ونيا اذا
فتر وفي التنزيل « ولاتنيا في ذكرى » معناه لا تفترأ

— هـ ر ف الباء —

﴿يَامَهُ﴾ كلمة يستعملونها بمعنى « كثير » واصلها اما ان يكون
(جَمًّا) ابدلوا الجيم ياء لقرب مخارجيهما قال في اللسان: الجيم الكثير
من كل شيء ومال جم كثير وفي التنزيل « ويحبون المال حبا
جما » اي كثيرا وقال ابو خراش الهدلى:

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألب
أو يكون اختصارا من قولهم (يا ما أكثر) وكلا الوجهين ظاهر
﴿ياندأشه﴾ كلمة تقولها النساء غير المربيات عند الفرع من شيء
واصلها اما ان يكون (ياندأمه) جعلوا الميم شيئا فرارا من ذكر
الندامة بلفظها الصريح او يكون كلمة (اندیشه) الفارسية ومعناها
الفكر والهم والغم والحزن فيكون معناها حينئذ «واحزنانه»
وهذا التوجيه اوجه كما لا يخفى

﴿يا—يا﴾ يستعملون هذين الحرفين بمعنى «اما — واما»
فيقولون «ياتقعد ياتمشى» بمعنى اما ان تقعد واما ان تمشى وأصل
هذا الاستعمال مأخوذ عن اللغتين الفارسية والتركية فان (يا)
لدى الفرس حرف عطف للتقسيم والتخيير

﴿يَعْمَة﴾ يستعملون هذه الكلمة اسما للنهب والسلب وهذه
الكلمة تركية يرسمونها هكذا (يغما) ويصرفها عوامنا تصرف
الافعال العربية فيقولون «يغم» بالتشديد بمعنى نهب الانهم يحفظون
النسبة التركية لهذا الاسم فيقولون «يغماجى» نسبة الى الكلمة
المتقدمة

✽ يقول المؤلف ✽

تم طبع هذه الرسالة الاولى في اصول الكلمات
العامية المصرية وسأبعتها بمثلها ان شاء الله راجيا من
الادباء ان يمدوني بما يعين لهم من الملاحظات وما يعثرون
عليه من اصول مثل هذه الكلمات خدمة للغة العربية
الشريفة وتقويما لهذا اللسان العربي الممين والله الهادي
الى اقوم طريق وبه الاعانة وحسن التوفيق

❧ مصنفات المؤلف المطبوعة ❧



عدد

- | | |
|---|--------|
| ١ كتاب فن التربية في جزئين (مطبعة بولاق) | ١ |
| ١ رسائل البشرى فى السياحة بألمانيا وسويسرا | ١ |
| (مطبعة بولاق) | |
| ١ الرحلة البرلينية (مطبعة الصنائع) | ١ |
| ١ الحركات الرياضية البدنية (مطبعة بولاق) | ١ |
| ١ مرشد العائلات الى تربية البنين والبنات | ١ |
| (مطبعة بولاق) | |
| ١ اصول الكلمات العامية المصرية (مطبعة الترقى) | ١ |
| | ٦ |
| | الجملة |

१२८

१९५८

This book is due on the date last stamped. A fine of 1 anna will be charged for each day the book is kept over time.

१२८

2725

1975/76

15092

اصول الفلکيات العامية

[illegible]